

177043 - هل يجوز إقامة مزارع السمك ومزارع أبقار لإنتاج ألبان ؟

السؤال

هل يجوز إقامة مزارع السمك ومزارع أبقار لإنتاج ألبان ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نعم ، يجوز للمسلم إنشاء مزارع لتربية الأسماك ، ويجوز له إنشاء مزارع أبقار لإنتاج الألبان ، وليس ثمة حرج نعلمه في هذا الباب ، من حيث الأصل ، وإن كان الواجب على القائم بذلك أن يتقي الله في عمله وكسبه ، وألا يكون همه كثرة الكسب ، ووفرة المال ، ولو بالإضرار بالناس فيما يأكلون ويشربون .

ومثل هذا العمل يدخل في " كسب الرجل بيده " وهو أفضل أنواع الكسب .

عن رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ رضي الله عنه قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ ؟ قَالَ (عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ) رواه أحمد (17265) وحسنه محققو المسند ، وصححه الألباني في " صحيح الترغيب " (1691) .

وَعَنْ الْمُقَدَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ) رواه البخاري (1966) .

وانظر جواب السؤال رقم (107144) .

والله أعلم